

82-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة- عن انس ان جدته مليكة دعت

رسول الله على طعام-الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا [فليصلوا لكم.](#) قال انس - 00:00:00

فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس. فتضخته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صخفت انا واليتيم انا [واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف.](#) ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:18 وسلم صلى عليه او خالتها قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم هو ضميرة جد حسين ابن عبد الله ابن اميرة نعم هذا الحديث بروايتها الاولى فيه ان مليكة مليكة اسم امرأة - 00:00:45

قيل هي جدة انس ابن مالك امه ام سليم وهي الرميضة بنت ملحان فهذه امها مليكة وتكون جدة لانس وقيل لا انها [مليكة ليست جدة لانس وانما هي جدة للذي روى عن انس](#) - 00:01:13

وهو اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. وجده مليكة فلو ان الراوي ذكر اسحاق لزال اللبس. لزال اللبس على كل حال ما يهمنا هذا. هل هي جدة انس ابن مالك؟ ام - 00:01:34

واما او هي جدة اسحاق هذا لا يهمنا الذي يهمنا ان ام انس ام سليم رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنته الى [بيتها فاجابها صلى الله عليه وسلم. فهذا فيه اجابة الدعوة. اجابة دعوة المسلم](#) - 00:01:50 وهذا من حقوق المسلمين اذا دعاك فاجبه ولو كان الداعي امرأة ما لم يكن هناك فتنه. اذا كان هناك فتنه فلا اما اذا لم يكن [هناك فتنه فانه تجاب وان كانت امرأة اذا كان عندها](#) - 00:02:13

اذا كان عندها من تزول به الخلوة والرببة فانه تجاب ولو كانت امرأة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة ام سليم فيه تواضعه [صلى الله عليه وسلم مع اصحابه](#) - 00:02:31

تواضعه مع اصحابه حتى انه يجيب دعوة المرأة الصحابية فيه مشروعية الصلاة في المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم البيوت في البيوت خاصة وهذه المسألة فيها تفصيل - 00:02:50

المكان الذي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه. قصد الصلاة فيه لاجل ان يصلى فيه صاحب البيت تبركا به صلى الله عليه وسلم هذا امر مشروع لانه صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:03:13

اما المكان الذي صلى فيه الرسول من غير قصد وانما صادفته الصلاة فصلى بمثل صلواته صلى الله عليه وسلم في البر والاسفار وفي المساجد فاذا كان صلى في مكان من غير قصد وانما هو مصادفة فقط فهذا لا - 00:03:35

ليس له ميزة على غيره ولا يتبرك ولا يتبرك به. فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في امكانة كثيرة في اسفاره وفي حضره وما كانوا يذهبون الى الامكنة التي صلى فيها - 00:03:55

طلب للبركة وانما هذا شيء خاص المكان الذي قصد للصلاه لاجل ان يصلى فيه صاحب البيت. تبركا به صلى الله عليه وسلم وكما سبق لكم انه يجوز التبرك بمن فعل منه صلى الله عليه وسلم من شعر او من عرق او - 00:04:12

او من ريق او من فضل الوضوء. هذا خاص به صلى الله عليه وسلم وكذلك المكان الذي قصد الصلاة فيه لاجل البركة. فهذا يتبرك به

واما ما يصلی فيه الصالحون والائمة والعلماء والصحابة. الصحابة ايضا اذا صلوا في مكان فلا يتبرك بهم - [00:04:37](#)
لان هذا خاص بالنبي صلی الله عليه وسلم خاص برسول الله صلی الله عليه وسلم. فلا يجوز ان يؤخذ هذا الحديث لاهل الخرافه ان
كل مكان صلی فيه الرسول او صلی فيه - [00:05:04](#)

رجل صالح او صاحب انه يعتاد للتبرك به والصلوة فيه. هذا بدعة. ما انزل الله بها من سلطان قال صلی الله عليه وسلم من احدث في
امروا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عماليس - [00:05:17](#)

عليه امرنا فهو رد الرسول صلی في هذا المكان قصدا بناء على طلب من ام سليم. وكذلك صلی في بيت عتبان ابن مالك ايضا لما
طلب منه ذلك ان يخص مكانا من بيته يصلی فيه عتبان. فعل النبي صلی الله عليه وسلم. هذی وقائع خاصة - [00:05:37](#)

وقائع خاصة لا عموم لها فينبغي معرفة هذه المسألة لأنها يشبه بها كثير من الخرافيين الذين يتبعون الآثار ويحييون الأذار ويتبركون
بها فلا حجة لهم في ذلك والحمد لله. كما بين اهل العلم والتحقيق - [00:06:05](#)

قوله ففقط قال قوموا فلاصلي لكم. اصلی لان اللام لام کي لام تعليم تنصب ما بعدها وروي فلاصلي لكم على انها
لام الامر اصلي لكم يعني اصلي بكم - [00:06:28](#)

قال لي لكم يعني اصلي بكم. اللام تأتي بمعنى الباء كما في قول الصحابي صلی الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحدبية صلی لنا يعني صلی بنا - [00:06:47](#)

فقوله فليصلی لكم اي اصلبكم قال انس ففقط الى حصير يعني فراش من الخوص قمت الى حصير قد اسود من طول ما لبس اي من
طول ما افترش. من طول الاستعمال اسود - [00:07:05](#)

فقام ونضجه بالماء من اجل ان يلين عن اليبوسة فقام عليه رسول الله صلی الله عليه وسلم فيه تواضعه صلی الله عليه وسلم انه
كان يصلی على الحصير ويصلی على الارض. ولا يتكلف شيئا وانما يصلی على حسب ما تيسر - [00:07:25](#)

على الحصير على الارض على السجادة على ما تيسر. ما كان صلی الله عليه وسلم يتكلف شيئا للصلوة. فقام عليه صلی الله عليه
 وسلم وقمت انا ويتيم خلفه اليتيم هو الصغير الذي لم يبلغ من مات ابوه اليتيم منبني ادم - [00:07:48](#)

من مات ابوه وهو دون البلوغ. هذا هو اليتيم منبني ادم قمت انا ويتيم خلفه هذا اولا فيه جواز صلاة الجمعة في النافلة. جواز
صلاة الجمعة في النافلة ولكن في بعض الاحيان لا يداوم على هذا وانما في بعض الاحيان فيجوز - [00:08:11](#)

صلاة الجمعة في النافلة بعض الاحيان دون مداومة. كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم وفيه مصافة الصبي خلف الامام. وان الصبي
يسد الصف وان من صافه لا يكون فذا - [00:08:37](#)

بل يكون صفا خلف الامام خلافا لمن يقول لا ان الصبي لا تصح مصافته ومن صف معه فقط يكون فردا لا الصبي اذا كان مميزة تصح
صلاته فانه تصح مصافته - [00:08:56](#)

فلو جئت خلف الصف ومعك صبي مميز يجوز ان تقوم خلف الصف انت واياه ولا تكون فذا. لان انسا صاف خلف النبي صلی الله عليه
 وسلم هو وهذا اليتيم ولم ينكر عليهم صلی الله عليه وسلم ذلك - [00:09:18](#)

وفيه ان موقف المرأة يكون خلف الرجال ولو كانت واحدة موقف المرأة يكون خلف الرجال ولو كانت واحدة. ولا تصف مع الرجال
 ولو كانت كبيرة السن قمت انا ويتيم خلفه وام سليم خلفنا. في رواية والعجوز خلفنا. ولو كان - [00:09:38](#)

كبيرة في السن لا تصف مع الرجال ولو كانت واحدة لا يصح ان تصف وحدها خلف الصف خلاف الرجل فانه لا يصح ان يصف وحده
خلف الصف فهذا الحديث فيه مسائل عظيمة - [00:10:03](#)

ثم صلی بهم وانصرف صلی الله عليه وسلم بعدما فرغ من الصلاة. قيل انصرف يعني انصرف الى اينا وقيل انصرف يعني من البيت
خرج من البيت. نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هل تصف المرأة بجانب زوجها في البيت في صلاة النافلة؟ وهل هذا
- [00:10:21](#)

بالزوجة ام جميع المحارم والله ظاهر الحديث الذي سمعنا انها تتصف خلف الرجل سواء كان زوجها او محرمتها. هذا هو

ظاهر الاحاديث لكن بعض الفقهاء يقول لا مانع - 00:10:46

اذا كانت من محارمه انها تتصف الى جنبه ولكن هذا يخالف ظاهر الاحاديث. نعم - 00:11:06